
طويل .. وكان الملك عبد الله لا يخفى استياءه .. وعدم رضاه عن ولده
وولى عهده طلال .. بل كان هذا الأمر معلنا .. ومعروفا .. لدى العامة
والخاصة .. ومسببا لكثير من الآلام النفسية للأمير الشاب .

وقد انعكست هذه العلاقة السيئة .. بين الملك .. وولى عهده .. على
حياة الأمير المعيشية ..

فالملك حسين نفسه .. فى أكثر من موقع .. يذكر أنه نشأ فى أسرة ..
متواضعة .. تفتقر إلى كثير من المقومات الأساسية للمعيشة .. حتى أنه
كانت له شقيقة صغيرة .. ماتت بداء الرئة .. لأن الأسرة لم يكن لديها
الإمكانية المادية لعلاجها .

ويذكر الملك حسين .. أن أمه الملكة زين .. باعت آخر قطعة من
جليها الشخصى .. لتشتري له لعبة على شكل « دب » كان يتوق إلى
اقتنائها .. وقد رآها فى مقتنيات ابن عمه فيصل .. الذى كان يعيش فى
بحبوحة من العيش .

ويذكر أيضا أنه يوما تلقى هدية من ابن عمه فيصل .. عبارة عن
« دراجة » .. ويصف مدى ألمه عندما اضطرت الأسرة لبيعها .. للضرورة
الملحة .

وكانت أسرة الأمير طلال تعيش فى بيت صغير متواضع .. على
الجليل .. لا تزيد غرفه عن عدد أصابع اليد الواحدة ..
وكل هذه الأمور كانت لا تليق بحياة ولى العهد ..

ولكنها جناية .. الوطنية .. والاتجاهات العربية .. المخلصة المتحمسة .
وعندما توفى الملك عبد الله .. كان الأمير طلال ولى عهده تحت العلاج
فى المستشفيات « العقلية » هنا وهناك .

وبالرغم من أن الأمير كان كثيرا ما يتولى مسئولية الحكم كاملة ..
كنائب للملك .. فى تلك الفترات التى كان الملك عبد الله فيها خارج